بسم الله الرحمن الرحيم

نصيحتنا للمجاهدين*

الحمد الله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد .

فإننا نفاجأ بين الفينة والأخرى بمواقف وتصرفات، وأفعال خاطئة مشينة تحدث باسم الجهاد والمجاهدين، يترتب عليها سفك دم الأبرياء، وانتهاك الحرمات الآمنة بغير وجه حق أو دليل، مما عكس ذلك سلباً على الجهاد والمجاهدين، وعلى سمعتهم حتى أصبح كثير من الناس يحصرون الجهاد، ودعوة الجهاد في تلك التصرفات أو الأفعال الخاطئة اللامسؤولة واللاشرعية .. حتى أصبح من العسير علينا أن نوصل دعوة الجهاد كما جاء بها الإسلام نقية واضحة صريحة إلى الناس، من دون أن تلامس أذهانهم بعض التصورات والمفاهيم الخاطئة بسبب تلك الممارسات .

لذا فإنه يتوجب علينا أن نتوجه بالنصح ـ والدين النصيحة ـ لكل أخ مجاهد أين كان موقعه وكانت لغته وجنسيته، نذر نفسه ـ مخلصاً ـ للجهاد في سبيل الله، محذرين ومنذرين ومذكرين ..

اعلم أخا الجهاد أن الدماء شأنها عظيم، وأن حرمتها مغلظة، لا يجوز سفك شيء منها إلا بنص جلي صريح؛ أي لا يجوز إعمال الظن في القتل وفي الدماء، فالقتل كالتكفير لا يجوز الإقدام عليه إلا بنص جلي ـ يسلم من المعارض ـ يفيد اليقين، وقد صح عن النبي

[illegible]

[illegible]

[illegible]